"الشعر" وإشكالية المصطلح في الدراسات الشعبية العربية

مصطلح "الشعر الشعبي" نموذجا

طالب دكتوراه: أحمد سعيداني
ahmed574@outlook.fr
الأستاذ الدكتور مصطفى أوشاطر
ouchater_mus@yahoo.fr
جامعة تلمسان

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2018-04-15	2018-04-27	2018-06-26

مُلخّص البحث

تسعى هذه المقالة إلى مناقشة قضية الاضطراب الحاصل في الدراسات الشعبية العربية في مجال تسمية "الشعر" ، بـ " الشعبي " و ذلك من خلال الوقوف عند آراء النقاد و الدارسين العرب الذين اهتموا بهذه القضية من جهة و لمعرفة ما تداولته الدراسات الغربية في هذه المسألة من جهة أخرى .

الكلمات المفتاحية: أدب– شعر- شعبي

Abstract

This article seeks to discuss the issue of instability in studies of Arab popular in the area called "people", both "folk" and through the fall when the views of the critics and scholars of the Arab who were interested in this case on the one hand and to know what trading his Western studies in this issue, on the other hand .

Keywords: Literature– Poetry - Popular

مقدمة

حظى الشعر بمكانة محورية في تاريخ عناية الشعوب و الأمم بتراثها الثقافي، فهو من أقرب الأشكال التعبيرية إلى النفوس البشرية لما يمتلكه من إمكانات كبيرة في التعبير عن المكنونات والبوح عن الأحاسيس، فالشعر كما يقال هو ما يختلج به الصدر، و تفيض به المشاعر قبل أن ينطق به اللسان.

ومن الحقائق التي أكدتها الدراسات الاجتماعية والإنسانية، وأصبحت لا تقبل الشك، هو أن للشعر أهمية كبرى، إذ تبرز من خلاله القضايا الوطنية وتنكشف عنه طريقة الشعب في مواجهة الحياة بما يحمله من قيم ومعارف ومعتقدات وعادات وتقاليد، فالشعر هوية قبل أن يكون صناعة وهواية قبل أن يكون حرفة، وأنه حاجة ضرورية وليس لغوا من القول.

ومن أبرز القضايا التي عكست اختلاف الدارسين في الحقول البحثية والنقدية العربية، قضية المصطلح لتسمية الشعر، بحيث لم تسلم هذه القضية من ظاهرة الاضطراب في استخدام المصطلح من قبل المهتمين بالدراسات الشعبية في العالم العربي.

فما هي المرجعية الثقافية لمصطلح " الشعر الشعبي " وما هي الإشكالية التي تطرحها هذه التسمية في الأدب شعرا و نثرا ؟

الإجابة على هذا التساؤل ، تعود بنا إلى بداية الخمسينيات من القرن العشرين ، و هي الفترة الزمنية التي بدأ يتصاعد فيها نوع من الاهتمام بما يسمى ب "الأدب الشعبي" ، بحيث أخذت المواكبة النقدية تستوعب هذا النشاط من النتاج الأدبي ، و قفزت قضية المصطلح فيما يتعلق بتسمية "الشعر" كشكل من أشكال التعبير في الأدب الشعبي إلى واجهة النقاش تمخض عنها استخدام عدة مصطلحات ، كان من أوسعها انتشارا في العالم العربي مصطلح " الشعر الشعبي" ، فكيف جاءت هذه التسمية و ما هي الإشكالية التي أثارتها هذه التسمية لدى الباحثين في حقل الدراسات البحثية و النقدية العربية ؟

أولا : المرجعية الثقافية لمصطلح " الشعر الشعبي"

و بغية توضيح هذه التسمية ، أو بالأحرى هذا المصطلح، سوف نتوقف عند هذه الفقرة التي نأخذها من كتاب الشعر الشعبي العربي للباحث حسين نصار ، والتي يتحدث فيها عن دخول مصطلح " الأدب الشعبي" إلى ساحة الثقافة العربية ، باعتباره المفتاح الذي يفسر تسمية الشعر في الدراسات الشعبية العربية ب: " الشعر الشعبي" يقول فيها : " لا خفاء في أن هذا الاسم ، و إن شئنا الدقة هذا المصطلح – يقصد الأدب الشعبي – عربي ، أي مؤلف من ألفاظ عربية خالصة ، و لكنه بالرغم من ذلك لم يلفظ به عرب الجاهلية ، و لا صدر الإسلام ، و لا عرب الأمويين أو العباسيين أو ما شئت من عصور ، و إنما ابتكرناه نحن عرب العصر الحديث ثم يواصل قائلا : "

و إن كانت هذه العبارة (أدب شعبي) جرت على لسان أو قلم قديم ، فلم يكن يقصد بها المفهوم الذي ندركه نحن منها اليوم ، و لا تعطي ذهنه التصور الذي تعطينا إياه ...

و لا جدال أننا إذا ابتكرنا الاسم العربي ، فإننا لم نبتكر المسمى، و إنما استعرناه من الكلمة الغربية فولكلور Folklore . و إذن الغربيون تنبهوا إلى هذا المفهوم و أعطوه اسمه ، ثم استعرنا نحن هذا المفهوم و أعطيناه اسما عربيا " [1].

يتضح من خلال هذه الفقرة بأن مصطلح " فولكلور" (folklore) الذي تعني ترجمته الحرفية في اللغة العربية"حكمة الشعب " أو " المعرفة الشعبية " هو الذي كان وراء ابتكار مضمون مصطلح " الأدب الشعبي "في الدراسات الشعبية العربية و الذي عن طريقه أخذ الشعر تسميته ب مصطلح : " الشعر الشعبي ".

و نرى من المفيد هنا أن نشير ولو باختصار شديد إلى أن : "الفولكلور هو اصطلاح علمي مشتق عن اللغة الإنجليزية ، أدخله العلامة وليم جون تومس لأول مرة على المصطلحات العلمية سنة 1846 ، و سرعان ما تبنى الباحثون في مختلف البلدان هذا الاصطلاح و من ثم أصبح اصطلاحا عالميا" [2]

يندرج الفولكلور " تحت الأنثربولوجيا الثقافية التي تعنى بدراسة العادات و التقاليد و مؤسسات الشعوب الحية ، و عالم الأنثربولوجيا يعتبر الفولكلور أحد العناصر الهامة التي تتألف منها ثقافة أي شعب من الشعوب ، فالفولكلور علم مهم " [3]

و عن أهميته العلمية و العملية يقول الباحث العربي محمد الجوهري: " هو علم ثقافي ، يختص بنوع من الثقافة هو" الثقافة التقليدية أو الشعبية "، يحاول إلقاء الضوء عليها من زوايا تاريخية و جغرافية واجتماعية ونفسية ، كما أن شأنه شأن أي علم آخر يؤتى عددا من الثمرات العلمية التي تفيد المشتغلين برسم السياسة الاجتماعية و الثقافية ، فهو إلى جانب القيمة العلمية النظرية ، يقدم خدمة تطبيقية عملية لا يمكن نكرانها " [4]

إن ما يبرر ابتكار الباحثين العرب لمصطلح الأدب الشعبي هو حضور الجانب الأدبي فيما يحمله الفولكلور من معنى على أنه: " جملة أعمال إبداعية نابعة من مجتمع ثقافي ، و قائمة على التقاليد تعبر عنه جماعة أو أفراد معترف بأنهم يصورون تطلعات المجتمع ، بوصفه تعبيرا عن الذاتية الثقافية و الاجتماعية لذلك المجتمع ، و تتناقل معاييره و قيمه شفاهة أو عن طريق المحاكاة أو بغير ذلك من الطرق ، و تضم أشكاله ، فيما تضم ، اللغة و الأدب ، و الموسيقى و الرقص و الألعاب و الأساطير و الطقوس و العادات و الحرف والعمارة و غير ذلك من الفنون " [5]

إن ما ينضوي تحت الأدب من أشكال تعبيرية من مثل : الأسطورة و الحكاية و الملحمة و الشعر والأغنية و المثل واللغز... وغيرها ، يمثل جزءا مهما من تراث الشعوب ، و يشكل بالتالي أحد الأقسام الهامة في الفولكلور من المنظور الغربي و الأدب الشعبي من المنظور العربي.

فالأدب الشعبي بأشكاله التعبيرية : " هو ابن البيئة التي ينشأ فيها ، و هو حصيلة ما يكسبه الأفراد من تلك البيئة و من الجماعات التي يعيشون معها، و هو الإشعاع الحساس الذي يصور حياة المجتمع ، و ينفذ إلى أعماقه" [6] .

كما أنه " أدب غني بالرموز التي تكشف عن تجارب الإنسان مع نفسه و مع الكون من حوله " [7].

هذا هو مصطلح " الأدب الشعبي " الذي تتكون ألفاظه من كلمات عربية خالصة (أدب و شعبي) و الذي تبناه الباحثون في الدراسات الشعبية العربية بمضمون ما يدل عليه مصطلح فولكلور في الدراسات الغربية.

ثانيا : إشكالية تسمية " الشعبي" في الأدب شعرا و نثرا

لا خلاف لدى الباحثين في أن الشعر هو من أعرق الفنون الكلامية التي واكبت الإنسان منذ فجر التاريخ إن لم يكن أعرقها على الإطلاق، فهو من ابتداع مخيلة الشعوب عبر العصور الماضية، خضع للانتقال بين الأجيال مشافهة جيلا بعد جيل، بحيث كان لكل جيل نصيبه من الإضافات التي تتطلب المواقف المستجدة.

والذي ينظر الشعر يلاحظ طغيان المعاني والدلالات الاجتماعية عليه، فهو بحق ابن البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها، فالشعر العربي على سبيل المثال هو ابن الجزيرة العربية التي ولد وترعرع في أحضانها، وكان بمثابة المرآة الصادقة حين رصد كل ما يتعلق بساكنيها من أمور مادية ومعنوية.

المواويل والأغاني والأهازيج كلها أصناف تندرج ضمن الشعر، وتتقارب معه في الإيقاع والموسيقى والموضوعات والأغراض.

و ما يهمنا في هذه المقالة هو قضية تسمية "الشعبي" في الأدب شعرا و نثرا ، فما دلالة هذه التسمية وبالتالي ما هي الإشكالية التي تطرحها هذه التسمية في حقل الدراسات الشعبية العربية ؟

إن ما أثار انتباه الباحثين في الأدب الشعبي – شعرا و نثرا - ليس كلمة أدب ، و إنما كلمة " شعبي " التي أضيفت إلى الأدب وكونت ما اصطلح على تسميته ب : بالأدب الشعبي .

عن هذه القضية ، يقول الباحث أحمد رشدي صالح : " إن استعمال هذه الكلمة – أي الشعبي – في اللغة العربية للدلالة على المأثورات الفولكلورية حديث العهد و لم يواكبه بعد ما يكفي من الدراسات التي قد تحدد المعنى المقصود لهذه الكلمة ... "[8]

و من هنا ندرك بأن هذه التسمية ليست بريئة و واضحة بالشكل الذي يعطي للمصطلح دلالة لا تقبل النقاش ولا تثير الغموض و لا تسمح بالتأويل.

و قصد معالجة هذه المسألة سنتوقف عند باحثين من الباحثين العرب ، يمثل أحدهما الاتجاه النقدي الأدبي أما الثاني فيمثل الاتجاه النقدي الثقافي و هما على التوالي : الأستاذ عبد الملك مرتاض من الجزائر و الأستاذ أحمد بسام ساعي من مصر.

يقول عبد الملك مرتاض في معرض حديثه عن نظرية الثقافة الشعبية : " إن إطلاق مصطلح " الشعبي " على كل نتاج أدبي ، مروي أو مكتوب بلغة عامية، أو مكتوب بلغة فصحى ... منطقيا لا يستقيم "[9] .

و يرجح بأن سبب هذه التسمية مستوح من العاميات ، حيث إن الشعبي لدى عامة الناس يطلق إطلاقا تهجينيا ظالما على كل ما هو مفتقر إلى الرقي و السمو، فيقال : موسيقى شعبية و رقص شعبي ، و هلم جرا...

و بعد أن ناقش عدة فرضيات، توصل إلى نتيجة مفادها أن هذا المصطلح هو مصطلح إيديولوجي لا علمي ورثناه عن الأنثربولوجيين الغربيين .

أما الأستاذ أحمد بسام ساعي فيقول في معرض حديثه عن الحكاية الشعبية اللاذقية بأن كلمة شعبي : " أتت للدلالة على العمومية التي يتسم بها هذا الفن ، " فهو ليس فنا خاصا أنشأه فرد معين و بقي محافظا على تلك الصورة التي نشأ عليها لأول مرة ، بل اكتسب على مر الزمن عناصر جديدة و فقد عناصر أخرى على أيدي كثير من الأفراد و الجماعات التي تناقلته عبر القرون فنفخت فيه من روحها ، و أعطته الشكل الذي أحبته و رأت أنه خير ممثل لرغباتها و أمانيها بالإضافة إلى تلك الملامح من واقعها التي نستكشفها خلف الكلمات و أحيانا بين يديها"[10]

و رغم اختلاف وجهة نظر الباحثين حول قضية تسمية الشعبي في الأدب التي جانب الصواب فيها من وجهة نظرنا الأستاذ عبد الملك مرتاض ، و لامس بعضا من جوانبها الأستاذ أحمد بسام ساعي ، إلا أنهما اقتربا في النظر إلى أن كلمة "الشعبي" ترتبط ارتباطا وثيقا بالأفراد الذين يؤلفون المجتمع الشعبي، و الذي يعتبر مصدر الاختلاف في التفسير.

ثالثا : كلمة " شعبي " في الدراسات الفولكلورية الغربية

تاريخيا ، ظهرت كلمة " شعبي " في الدراسات الشعبية الغربية لأول مرة كمصدر لبعض الكلمات المركبة مثل : التراث الشعبي – المعتقد الشعبي – الأدب الشعبي ، مع الفولكلور الألماني الذي يصطلح على تسميته ب " فلكسكندة " سنة 1806 ، ثم مع مصطلح فولكلور الإنجليزي بعد ذلك سنة 1846 ، و ذلك للدلالة على الدراسة العلمية لمواد التراث الشعبي بمختلف عناصره .

يقول إيكه هولتكرانس : " جعلت الفلكسكندة من الشعب موضوع بحثها الخاص ، و سنكتفي هنا بالإشارة إلى القول المأثور عن مايزن MEISEN ، من أن الفلكسكندة هي : معرفة الشعب و المعرفة بالشعب ، و الكلمة التي

قالها فيلار : إن الشعب هو هدف البحث الواضح للفلكسكندة ، و قد أراد أن يخلق فرعا مستقلا لدراسة ثقافة الشعب أطلق عليه : دراسة ثقافة الشعب " [11].

و يرى أب الفولكلور الفرنسي فان جنب (VAN GENEP) : " أن كلمة " شعبي" ذات أهمية أساسية لعلمي الإثنولوجا الإقليمية و الفولكلور ، إذ تدل على عنصر خاص من عناصر الحياة الاجتماعية الذي لا يتناوله أي علم آخر بصفة رئيسية ، و هي تعني في رأيه شيئا جمعيا غير فردي و مجهول المؤلف " [12].

و الذي نستخلصه من كلا الرأيين هو أن كلمة شعبي في الكلمات المركبة مثل الأدب الشعبي على سبيل المثال، تحمل معنيين ، معنى عاما و معنى خاصا:

1- : **المعنى العام**

أما المعنى العام ، فهو صفة تدل على كل ما هو خاص بالشعب أو يرجع إلى الشعب ، وهي عكس كلمة رسمي كما يقول (Saityves) :" إنها ما يمارس أو ينتقل بين الشعب مع استبعاد كل ما تقوم به السلطات القائمة بفرضه أو تعليمه " [13].

وهي بهذا التحديد جاءت في اللغة العربية كتقليد للكلمة الإنجليزية Folk التي اتخذت معنى حديثا في الكلمات المركبة مثل : Folk-Song = أغنية شعبية و Folk-Custon = تقاليد شعبية ....

و بهذا المفهوم ، تطلق صفة الشعبي كنتيجة لتبني الجماعة للمنتجات الثقافية المبتدعة تلقائيا من الشعب ، و هذه المنتجات هي التي ستصبح فيما بعد جزءا من التراث ، و بهذا يصبح التراث الشعبي : " جامعا للجوانب أو الموارد الثقافية ، سواء الفكرية منها أو المادية التي يتوارثها الناس عبر الأجيال ، و بذلك تكتسب صفة القاء و الاستمرارو تصبح في جانب من جوانبها فعلا مؤثرا و سلوكا مرعيا ، يحرص عليه أصحابه، و يحاولون تأكيده و ترسيخه لدى غيرهم ، و لبس المهم في هذه الحالة أن يكون هذا التراث مستمرا عن طريق الكتابة و التدوين أو عن غير هذا الطريق ، و بذلك يختلف التراث الشفهي في أن هذا الأخير إنما هو في الحقيقة جزء من الأول ، و أنه كما يدل على ذلك تركيبه يعتمد أساسا على الانتقال الشفهي " [14]

فالتراث الشعبي كما تقول نبيلة إبراهيم : " يظل دائما له سحره ، و هو يصعد على الدوام من الطبقة حاملة التراث إلى الطبقات الأخرى ليتخذ شكلا حضاريا جديدا ، ثم يعود هذا القديم الجديد مرة أخرى إلى الطبقة حاملة التراث ، لتكيفه وفق لمتطلباتها " [15].

2-: **المعنى الخاص**

أما المعنى الخاص لكلمة " شعبي " فهو المادة الشعبية نفسها و التي يجب أن تتوفر على الخصائص التالية ، و هي كما أجملها أحمد رشدي صالح في معرض حديثه عن خصائص مواد الأدب الشعبي ، قوله : " تتلاقى الآداب الشعبية الثقليدية في قسمات أربع رئيسة ، و تمتاز بها على آداب الفصحى ، و تلك هي : العراقة والواقعية و الجماعية و التداخل مع فروع المعارف و الفنون الشعبية الأخرى " [16].

و من باب تعمبم الفائدة ، نشير هنا إلى أن أحسن تعريف شامل و موجز للأدب الشعبي في الدراسات الغربية هو ما ضبطه المستشرق الإيطالي جوفاني كانوفا ، حيث عرفه بأنه : " هو الأدب الشائع في الطبقات التي تسمى عادة بشعب أو عامة ، و له ميزات خاصة به في بعض الأحيان و مشابهات مع الأدب الكلاسيكي ، ويستعمل اللهجة المحلية أو لغة شبه فصيحة، سهلة فيها تعابير كثيرة باللغة العامية "[17]

أما أحسن تعريف في الدراسات الشعبية العربية فهو ما ضبطه حسين نصار في رسالته الشعر الشعبي، و كره محمد المرزوقي في كتابه الأدب الشعبي في تونس كالتالي : " الأدب الشعبي هو الأدب المجهول المؤلف ، العامي اللغة ، المتوارث جيلا بعد جيل بالرواية الشفوية " [18] .

الخاتمة

يمكننا القول بصفة عامة ، أن قضية تسمية "الشعبي" في الأدب شعرا و نثرا عرفت نقاشا هامشيا لدى الباحثين العرب عكس لنا توجهاتهم - الفكرية و المعرفية - التي تركزت بالأساس على العنصر البشري دون أن يلتفتوا إلى ما يصدر عن روح الإنسان من تطلعات تعكس مستوى ثقافة قاعدته الأساسية ، و هذا ما تفطنت له الدراسات الغربية التي لا رالت عنا بعيدة .

إحالات البحث

1 حسين نصار: الشعر الشعبي العربي ، منشورات اقرأ ، ط2 ، بيروت لبنان 1980 ص . 10-11

2 - يوري سوكولوف : الفولكلور قضاياه و تاريخه ، ترجمة حلمي شعراوي و عبد الحميد حواس ، مراجعة عبد الحميد حواس ، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر ، القاهرة 1971 ، ص 17

3 - وليام ر. باسكوم : الفولكلور و الأنثربولوجيا . ترجمة أحمد صليحة ، مجلة الفنون الشعبية العدد 43 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1994 ، 49

4 - محمد الجوهري : علم الفولكلور ، دراسة في الأنثربولوجيا الثقافية ، ، ج1 ط3 ، دار المعارف ، القاهرة 1978 ، ص 30 .

5 - محمد الجوهري : حماية التراث الشعبي ، دور مستقبلي لعلم الفولكلور ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد 58-59 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1998 ، ص 19

6 - محمد حسن عبد المحسن : الأدب الشعبي في حلب – دراسة و تحليل – منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1994 ، 17

7 - المرجع نفسه ، ص 17

8 -أحمد رشدي صالح : الأدب الشعبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط3 ، 1971 ، ص 15

9 - عبد الملك مرتاض : مدخل إلى نظرية الثقافة الشعبية ، مجلة الثقافة الشعبية ، العدد 5 ، السنة 1996 ، معهد الثقافة الشعبية ، جامعة تلمسان ، ص 5

10 - أحمد بسام ساعي : الحكاية الشعبية في اللاذقية ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة 1970 ، ص 2

11 - إيكه هولتكراني : قاموس مصطلحات الإثنولوجيا و الفولكلور ، ترجمة محمد الجوهري و حسن الشامي ، دار المعارف ، القاهرة 1971 ، ص 235

12 - المرجع نفسه ، ص 238

13 - المرجع نفسه ، ص 238

14 - أحمد علي مرسي: مقدمة في الفولكلور، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية،ط2،القاهرة 1995،ص78 وما بعدها.

15 - نبيلة إبراهيم : عالمية التعبير الشعبي ، مجلة فصول ، ، ج2 ، المجلد الثالث ، العدد الرابع 1983 ، ص 25

16 - انظر أحمد رشدي صالح : الفنون الشعبية ، وزارة الثقافة ، القاهرة 1961 ص. 25 إلى ص . 32

17 - مجلة التراث الشعبي العراقية ، العدد 6 ، 1980 ، ص 182

18 - انظر ، محمد المرزوقي : الأدب الشعبي في تونس ، الدار التونسية للنشر ، ط1، تونس 1967 ، ، ص 19

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد بسام ساعي : الحكاية الشعبية في اللاذقية ، مخطوط رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب، جامعة القاهرة 1970 .

2- أحمد علي مرسي : مقدمة في الفولكلور ، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، ط2 ، القاهرة 1995.

3- أحمد رشدي صالح : الأدب الشعبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط3 ، 1971 .

4- إيكه هولتكرانس : قاموس مصطلحات الإثنولوجيا و الفولكلور ، ترجمة محمد الجوهري و حسن الشامي ، دار المعارف ، القاهرة 1971 .

5- حسين نصار: الشعر الشعبي العربي ، منشورات اقرأ ، ط2 ، بيروت لبنان 1980 .

6- محمد الجوهري : علم الفولكلور ، دراسة في الأنثربولوجيا الثقافية ، ، ج1 ط3 ، دار المعارف ، القاهرة 1978 .

7- محمد المرزوقي : الأدب الشعبي في تونس ، الدار التونسية للنشر، ط1، تونس 1967 .

8- محمد حسن عبد المحسن : الأدب الشعبي في حلب – دراسة و تحليل – منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1994 .

9- يوري سوكولوف : الفولكلور قضاياه و تاريخه ، ترجمة حلمي شعراوي و عبد الحميد حواس ، مراجعة - عبد الحميد حواس ، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، القاهرة 1971 .

المجلات العلمية :

1- أحمد رشدي صالح : الفنون الشعبية ، ، مجلة الفنون الشعبية المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة 1961 .

2- أحمد رشدي صالح مجلة التراث الشعبي العراقية ، العدد 6 ، 1964 .

3- أحمد صليحة ، مجلة الفنون الشعبية العدد 43 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1994 .

4- محمد الجوهري : مجلة الفنون الشعبية ، العددان 58-59 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1998 .

5- نبيلة إبراهيم : عالمية التعبير الشعبي ، مجلة فصول ، ج2 ، المجلد الثالث ، العدد الرابع 1983 .

6- عبد الملك مرتاض : مدخل إلى نظرية الثقافة الشعبية ، مجلة الثقافة الشعبية ، العدد 5 ، السنة 1996 ، معهد الثقافة الشعبية ، جامعة تلمسان